

وَأَمَّا مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الْمَكْنُونَةِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ...

حضرت عبدالبهاء

Original English



١٨١

وَأَمَّا مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الْمَكْنُونَةِ الدَّالِّ عَلَى أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتْرَكَ نَفْسَهُ الْمُرَادَ أَنَّهُ يَتْرَكَ شَهْوَاتِهِ النَّفْسَانِيَّةَ وَحَاسِيَّاتِهِ الْبَشَرِيَّةَ وَاغْرَاضَهُ الشَّخْصِيَّةَ وَيَطْلُبُ النَّفْحَاتِ الرَّوْحَانِيَّةَ وَالْأَنْجِذَابَاتِ الْوَجْدَانِيَّةَ وَيَسْتَغْرِقُ فِي بَحْرِ الْفِدَاءِ مَنْجَذِباً إِلَى الْجَمَالِ الْأَبْهَى.

وَأَمَّا مَعْنَى الْكَلِمَةِ الْمَكْنُونَةِ النَّاطِقِ بِالْعَهْدِ الَّذِي وَقَعَ فِي جَبَلِ فَارَانَ الْمُرَادَ أَنَّهُ بِالنِّسْبَةِ لِلْحَقِّ الْمَاضِيِّ وَالْمُسْتَقْبَلِ وَالْحَالِ زَمَنٌ وَاحِدٌ وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْخَلْقِ الْمَاضِيِّ مَضَى وَزَالَ وَالْحَالِ فِي الزَّوَالِ وَالْأَسْتِقْبَالِ فِي حَيْزِ الْأَمَالِ وَمِنْ أَسَاسِ شَرِيعَةِ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ بَعْثٍ يَأْخُذُ عَهْداً مِنْ جَمِيعِ النَّفُوسِ الَّتِي يَأْتِي إِلَى نَهَايَةِ ذَلِكَ الْبَعْثِ الْيَوْمَ الْمَوْعُودِ بِظُهُورِ شَخْصٍ مَعْهُودٍ فَانظُرِي إِلَى مُوسَى الْكَلِيمِ أَنَّهُ أَخَذَ عَهْدَ الْمَسِيحِ فِي جَبَلِ سَيْنَاءَ مِنْ جَمِيعِ النَّفُوسِ الَّتِي آتَتْ فِي زَمَنِ الْمَسِيحِ فَهَؤُلَاءِ النَّفُوسُ وَلَوْ كَانُوا بَعْدَ مُوسَى الْكَلِيمِ بِأَعْصَارٍ وَقُرُونٍ وَلَكِنْ مِنْ حَيْثُ الْعَهْدُ الْمَقْدَسُ عَنِ الْإِزْمَانِ كَانُوا حَاضِرِينَ وَلَكِنَّ الْيَهُودَ غَفَلُوا عَنْ ذَلِكَ وَلَمْ يَتَذَكَّرُوا فَوَقَعُوا فِي خَسْرَانٍ مُبِينٍ.

وَأَمَّا الْعِبَارَةُ الَّتِي تَدَلُّ أَنَّ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَنْقَطِعَ عَنِ النَّفْسِ فَالْمُرَادُ مِنْهَا أَيْضاً أَنْ لَا يَطْلُبُ لِنَفْسِهِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَّةِ شَيْئاً فَيَنْقَطِعَ أَيَّ يَفْدِي نَفْسَهُ بِجَمِيعِ شَتُونِهَا فِي مَشْهَدِ الْفِدَاءِ عِنْدَ تَجَلِّي رَبِّهَا *



ORIGINAL



AUDIO